

ملخص

تعتبر المكورات العنقودية الذهبية من البكتيريا المتعايشة علي جسم الانسان، وكذلك لها القدره على التسبب بعديد من الامراض. ويقدر معدل الناس الحاملين لهذه الجرثومه في فلسطين من 20-30%. مع ارتفاع نسبة الاستعمار الأنفي بهذه البكتيريا من ازدياد خطر العدوى في العديد من الامراض.

يعتبر عنصر الحديد عامل مساعد للعديد من الإنزيمات وله دور حاسم في العمليات الفسيولوجية مثل تكرار الحمض النووي DNA، والتمثيل الغذائي. الحصول عل الحديد يعتبر عامل اساسي لنمو وتكاثر البكتيريا بشكل عام والمكورات العنقودية بشكل خاص . تستخدم والمكورات العنقودية آليات مختلفة للحصول على الحديد من خلال تحلل كرات الدم الحمراء وتستخدم اليات مختلفة للحصول على الحديد منها صنع مجسات مستلمه للحديد وتسمى (siderophores).

الهابتوغلوبين هو بروتين البلازما الذي يتم تصنيعه في الكبد بشكل اساسي . هناك نوعان من الأليالات المسؤوله عن انتاج هذا البروتين وينتج عن هذه الاليالات ثلاثة اشكال مختلفة تدعى: Hp1-1، Hp2-1 و Hp2-2.

ارتبط تعدد اشكال هابتوغلوبين بالعديد من الأمراض بشكل عام والالتهابات البكتيرية وكذلك الأمراض المعدية الأخرى بشكل خاص. وتعتبر الوظيفة الاساسيه للهابتوغلوبين هي ازاله والتخلص من الهيموجلوبين الحر في الدورة الدموية .حيث يساعد في حماية الجسم من الكثير من الامراض التي يسببها الهيموجلوبين الحر في بلازما الدم.

أجريت هذه الدراسة على 1500 طالب وطالبه في جامعة بيرزيت، 26% ذكور و 74% إناث. بعد ان تم اخذ مسحات الأنف وعينات الدم في نفس الوقت من جميع المشاركين في البحث. تم زراعة المسحات الأنفية على Mannitol salt Agar للكشف عن وجود بكتريا المكورة العنقودية. لقد تم التأكد من جميع البكتيريا النامية على Mannitol salt Agar بواسطة فحص انزيم التخثر coagulase بالاضافة الى Staphylase test في بعض الاحيان.

أظهرت نتائج البحث أن 21% من الطلاب حاملين لهذه الجرثومه في الانف ،تم تحليل جميع العينات 224 عينة لحاملين للجرثومه و 99 عينة اختيرت عشوائيا من الطلبة الغير حاملين للبكتيريا العنقودية لتحديد التعدد الشكلي للهابتوغلوبين وكانت النتائج كالآتي . 12% Hp1-1، 34% Hp2-1 و 34% Hp2-2. كان تعدد الأشكال الهابتوغلوبين بين الطلبة الغير حاملين للجرثومه هو 10% Hp1-1، 44% Hp2-1 و 35% Hp2-2. تم تحليل النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS

وقد اثبتت الدراسة انه لا يوجد علاقة قوية بين تراكم البكتيريا العنقودية بالأنف ونوع الهابتوجلوبين الموجود بالدم , ولا يوجد اي فرق بين الطلبة الحاملين للجرثومه او الغير حاملين لها. تم احتساب Hp alleles في المجتمع الفلسطيني وتم مقارنته مع المجتمعات في الدول المجاوره وكان مساويا ل 37%.

لقد كان الهدف الاساسي لهذه الدراسة ايجاد علاقة بين الحاملين للمكورات العنقودية الذهبية وتعدد اشكال الهابتوجلوبين في الجسم. اضافة لذلك تم تحديد Hp alleles frequency . وفي الختام، قدمت هذه الدراسة معلومات جديدة فيما يتعلق بوضع هابتوجلوبين بين الشبان الفلسطينيين الذين حملوا المكورات العنقودية المذهبة في الأنف بالمقارنة مع غير الحاملين. نوصي بأن يتم توسيع هذه الدراسة باستخدام أعداد متساوية من الذكور والإناث. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي ربط التعدد الشكلي للهابتوجلوبين بالعديد من الامراض الاخرى مثل مرض السكري وامراض الكلى وامراض القلب والاوعيه الدموية .